بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

الثلاثاء
○ السنة السادسة والثلاثون ـ العدد ١٠٣٨٩ الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٥هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩٥م

SHA'BAN 16, 1415H, TUESDAY JANUARY 17, 1995G, No. 10389

ريال

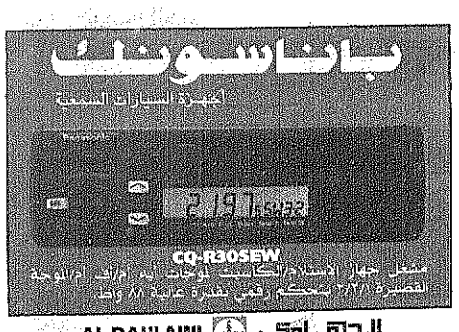

بحضور سمو الأمير عبدالله

الحسن الثاني يفتتح «جامعة الأخوين»

السعودية- أفرين:

افتتحت صباح أمس في مدينة أفرين في المغرب جامعة الاخوين الملك فهد بن عبدالعزيز والحسن بن محمد والتي أمر ببنائها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله حيث قام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بقص الشريط ايذانا بافتتاح جامعة الاخوين.بعد ذلك قدم رئيس جامعة الاخوين السيد احمد كرور المفتاح الذهبي الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ثم اطلع جلالته ويسمو ولي العهد على مجسم الجامعة.بعد ذلك توجه جلالةوسمو ولي العهد الى مسجد الجامعة حيث أديا ركعتين تحية للمسجد.ثم قام جلالة الملك الحسن الثاني يرافقه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور بجولة في ارجاء الجامعة والتي تضم القاعات الدراسية والمختبرات ومراكز اللغات الاجنبية.وتمنح جامعة الاخوين طلابها درجتين في الماجستير والدكتوراه بجميع التخصصات.وحضر حفل الافتتاح اصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالمحسن التركي، وسفراء الدول المعتمدة لدى المغرب وكبار المسؤولين.بعد ذلك استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية في القصر الملكي في افران امس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وحضر الاستقبال معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر.

سمو ولي العهد

سمو الأمير سلطان

سمو الأمير سلطان مؤكدا: لا حشود سعودية على الحدود

فوجئنا بتجاوزات اليمنيين على أراضينا وطالبنا صنعاء بالعودة الفورية الى الوضع السابق

السعودية- الرياض:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بعد ظهر امس ان المملكة فوجئت فجر الثلاثاء الماضي بتجاوزات يمنية على اراضي المملكة العربية السعودية مما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج وأوضح سمو النائب الثاني انه تبعا لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ماكان الوضع عليه قبل التجاوزات اليمنية الاخيرة. وأشار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى البيان السعودي اليمني المشترك الذي أكد على اعادة الأوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة موضحا انه تم التأكد من تنفيذ ماتم الاتفاق عليه بين البلدين الشقيقين المملكة واليمن.

وشدد سموه انه لا صحة مطلقا بأن هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود بين البلدين ذلك لان المملكة تحرص كل الحرص على عدم تصعيد الأمور وحلها بالاساليب الأخوية المحببة الى النفوس دون التفريط في الحقوق الوطنية ودون التعدي على حقوق الآخرين وفق تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة.

كما استعرض المجلس اهم المستجدات العربية والدولية وتابع اهتماماته بمجريات الاحداث في كل من جمهورية الشيشان والبوسنة وافغانستان بالاضافة الى الوضع الراهن على الساحة اللبنانية. ووافق المجلس على تفويض صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب ان ينيبه بالتوقيع بالاحرف الأولى على اتفاق تعاون بين المملكة وكوريا وجمهورية الارجنتين في مجال الشباب والرياضة.

(تفاصيل ص٣)

الناقص في الميزان التجاري أضعاف العجز في ميزان المدفوعات

طارق حسانين شعبان

معظم الدول تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها وهو الفرق بين مصروفات وايرادات بنود ميزانياتها.. بينما قلة تلك الدول التي تتمتع بفائض في ميزانها التجاري وهو الفرق بين قيمة مجمل صادراتها ومجمل قيمة وارداتها. وكلا الميزانين يبدو مؤشرا على مجمل النشاطات الاقتصادية في الدولة. إلا أن العجز في ميزان المدفوعات ليس بالضرورة يدل على ما يعنيه مدلول لفظ المفهوم نفسه، من وجود مشكلة اقتصادية مستحكمة في دولة ما، بقدر ما قد يدل على قدرة تلك الدولة على التعامل مع الحياة الاقتصادية في مجتمعها، بطريقة اكثر ايجابية، تستفيد من امكانات اقتصادها، للوفاء بالتزامات برامج التنمية بها. بينما وجود الفائض في الميزان التجاري للدولة يعني: ان الدولة تتمتع بوضع اقتصادي منافس تجاه شركائها التجاريين في الخارج. وأن قيمة ما تنتجه قاعدتها الانتاجية تفوق قيمة ما تحتاجه من منتجات أجنبية.

ولقد نجحت المملكة في تخفيض حجم ميزان المدفوعات هذا العام الى ١٥ مليار ريال، بينما بلغت قيمة الفائض في ميزانها التجاري ٦٠ مليار ريال. والأهم من ذلك، ان الحكومة قررت أن يُسد هذا العجز، في ميزان المدفوعات، من موارد تمويل محلية، دون اللجوء للاقتراض من الخارج، الذي يقود الى احتمال رهن قرارنا السياسي لدى الجهة الاجنبية المُقرضة.. ويؤثر سلبا على معدلاتنا التنموية.. او اللجوء الى الاحتياطي العام للدولة، الذي سيقود الى استنزاف احتياطاتنا من العملات الاجنبية، وما يتبع ذلك من عجز حقيقي في تمويل برامج التنمية.

والعجز في ميزان المدفوعات لا يعني ان هناك قصورا تمويليا تعاني منه ميزانية الدولة، بل أن وجود العجز في ميزان المدفوعات بعد ظاهرة اقتصادية ايجابية تشير، في كثير من الاحيان، الى قدرة اقتصاد الدولة على الاستفادة، بصورة أكبر، من الامكانات الحقيقية والمحتملة لقاعدتها الانتاجية. فكثيرة هي الدول، التي تعمد الى خلق العجز في ميزان مدفوعاتها، لأسباب اقتصادية بحتة. فالتوسع في برامج التنمية يعني استحداث أوجه انفاق جديدة. وإذا كان المجتمع يتمتع ببنية اقتصادية متنوعة، ويملك امكانات اقتصادية حقيقية، فإن التوسع في مجالات الانفاق تلك.. مع امكانية توفر مصادر التمويل المحلية، ستساعد على توسيع القاعدة الانتاجية للمجتمع. حتى ولو كان ذلك سيؤدي الى إحداث عجز في ميزان المدفوعات.

وقرار اللجوء الى الموارد المحلية، لسد العجز في ميزان المدفوعات، يعني: ان الدولة ملتزمة ببرامج التنمية في المملكة، وراغبة في استفادة المواطنين بتلك البرامج، لاقصى حد ممكن، فترشيد الاستهلاك.. والقضاء على الإسراف، بنوعيه العام والخاص، لهما افضل وسيلة لجني أكبر عائد من برامج التنمية المختلفة في المملكة.

كما ان زيادة اسعار بعض السلع والخدمات تمت في حدود التزام الدولة بمستوى رفاهية المواطنين، فأسعار السلع والخدمات، التي زادت مستوياتها، لازالت دون مستويات تيمها الحقيقية.. ولترشيد في استهلاكها يعني: ان المواطن سيحصل على عائد اكبر عند استهلاكه لها، بنسلام مع دخله الحقيقي. واذا عرفنا ان تلك السلع والخدمات تتمتع بمرونة حساسة، فإن الاقتصاد في استهلاكها يعني: ان المستهلك سيحصل على عائد اكبر لدخله من ذلك الذي كان يناله عليها في الماضي. مع عدم المساس بوفاء حاجته الأساسية والضرورية منها. وحتى يأتي الترشيد أكله ويحقق الغرض منه.. ويتوقف الإهدار.. غير المبرر للموارد، فإن زيادة أسعار تلك السلع والخدمات لم تتناولها زيادة في الأجور، على الأقل في القطاع الحكومي، مما سيساعد على التحكم في مستويات التضخم... مع احتمال إحداث خفض ملحوظ في معدلات تكاليف المعيشة.

ووجود فائض في ميزان المملكة التجاري يعني ان المملكة لن تجد صعوبات في توفير ما تحتاجه من سلع أجنبية. وانها قادرة على تمويل تجارتها الخارجية من عائدات صادراتها. كما انه لعدم وجود التزامات مالية أجنبية، بسببها خيار اللجوء الى الاقتراض من الخارج، فإن الفائض في الميزان التجاري، سيدعم من رصيد المملكة من العملات الاجنبية مما سينعكس، ايجابيا، على سعر صرف الريال السعودي مقابل العملات الأخرى.

فإخراج ميزانية تعتمد، في توازنها، على مصادر تمويل محلية، مع وجود فائض في ميزاننا التجاري يفوق أضعاف العجز في ميزان المدفوعات، لهو دليل على متانة القاعدة الانتاجية الاقتصادية للمملكة. وعلى قدرة اقتصادنا على المواءمة بين الأوضاع الاقتصادية غير المواتية، دون المساس بالالتزامات الأساسية لبرنامج التنمية في بلادنا.

جاد الحق: تبرع سخي من خادم الحرمين الشريفين لإعمار الأزهر

المصرية ـ القاهرة:

ثمن فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بتبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاعمار الجامع الازهر..واعلن فضيلته امس اثناء قيامه ومجموعة من الوزراء وكبار العلماء المصريين بوضع الحجر التذكاري لاعمار وترميم الجامع الازهر الشريف والمنطقة المحيطة به.. ان خادم الحرمين الشريفين قد تبرع لاعمار الازهر بمبلغ عشرة ملايين جنيه مصري.وقال فضيلته ان عملية الترميم تستغرق اربع سنوات وانه تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسته للاشراف عليها.واضاف بأن عملية تطوير المنطقة المحيطة بالازهر سوف تتكلف ٦٠ مليون جنيه وانه تم تشكيل لجنة عليا لمتابعتها برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

وذكر فضيلته انه تم اخلاء الجامع الازهر من مائة طالب كانوا يقيمون في اروقته المختلفة بعد ان وفرت مساكن بديلة لهم بمنطقة الازهر مشيرا الى ان كافة المراجع والكتب التي كانت موجودة بداخل الازهر قد نقلت الى المكتبة الازهرية. وكانت السيدة بنازير بوتو ـ رئيسة وزراء باكستان ـ قد تبرعت للمشروع بمبلغ ١٠٠ الف دولار..وشهد حفل وضع الحجر التذكاري المستشار فاروق سيف النصر ـ وزير الحدل والدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التعليم وعدد من سفراء الدول الاسلامية بالقاهرة.

السفير البريطاني لـ «عكاظ»

زيارة «ريفكند» لاتمام مشروع اليمامة

علي حمدار ـ الرياض:

اكد السفير البريطاني لدى المملكة السيد توروبرت ان الزيارة التي يقوم بها معالي وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكند اليوم الى المملكة تاتي في ظل العلاقات المتميزة بين البلدين وتلبية لدعوة رسمية من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.واضاف ان زيارة معالي الوزير ستركز بشكل اساسي على اتمام مشروع اليمامة مشيرا الى ان الوزير البريطاني يحبذ ان يقوم بزيارة سنوية للمملكة للالتقاء بصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز لمناقشة كل مايهم أمن منطقة الخليج والامن في منطقة الشرق الاوسط بشكل اوسع.

هجمات وقصف على غروزني وغارات على مناطق نائية

تشيرنومردين يدعو الى التفاوض ووقف النار.. ووفد شيشاني في موسكو

بسام كمال ـ موسكو، منى الحميدي ـ جنيف ـ وكالات ـ عواصم:

مع استمرار القصف الروسي العنيف على غروزني المترافق مع دفع مزيد من الحشودات الروسية الى المنطقة دعا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين مساء امس الى اجراء محادثات للسلام مع الشيشان وقال تشيرنومردين في بيان اذاعه بعد موافقة الرئيس الروسي عليه «ان بداية المحادثات ستعني ايضا وقفا لاطلاق النار مضيفا «ان هدفنا الاساسي الآن هو وقف سفك الدماء... وذكر ان تشكيل حكومة مؤقتة تحكم الشيشان حتى يمكن اجراء انتخابات سيكون لها الأولوية في المحادثات. وأشار تشيرنومردين الى ان مستقبل روسيايعتمد على ايجاد حل للصراع في الشيشان».

وعقب هذا البيان وصل الى موسكو وفد من الحكومة الشيشانية برئاسة نيموران ابو بكروف الذي قال «نحن مفوضون من دوداييف مناقشة وقف اطلاق النار مشيرا الى ان التوصل الى وقف اطلاق النار شرط مسبق ضروري لأي اتفاق سياسي قبل البحث في اي اتفاق اكثر شمولية وطويل المدى لكن وعلى الرغم من دعوة تشيرنومردين ووصول وفد شيشاني الى موسكو استمرت القوات الروسية البرية والجوية بقصف غروزني ومهاجمة القصر الرئاسي دون ان تحقق اي تقدم على الارض سوى تدمير المنازل واشعال النيران فيها. وكان القتال قد احتدم في الشوارع الواقعة حول محطة قطارات غروزني فيما قامت الطائرات الروسية بشن غارات على قرى وبلدات صغيرة في منطقة شاتوربي الجبلية على بعد اكثر من ٥٠ كلم جنوب غروزني. وقد ادى القصف على قرية بتشيك الى سقوط ١٠ قتلى و١٥ جريحا على الاقل معظمهم من المدنيين.

وقد ادت اشتباكات الامس الى مقتل صحافيين روسيين حسبما ذكرت شبكة سي ان ان الامريكية التي ذكرت ان عددا من كبار الضباط الروس ابدوا غضبهم الشديد ازاء استمرار المعارك في غروزني وضخامة حجم الخسائر في صفوف القوات الروسية التي وصلت الى ٥٠٠ قتيل و ٥٠٠ جريح وفقدان ٢٠٠ جندي بريسي وأسر ١٥٠ آخرين. وفي هذاالسياق توجهت فرق انقاذ روسية الى غروزني امس لسحب جثث القتلى المكدسة في الشوارع خوفا من انتشار الاوبئة.

هذه التطورات سيعرضها اليوم في جنيف وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا. ويتزامن هذا اللقاء مع انباء تحدثت عن ان الرئيس بوريس يلتسين دعا نظيره الامريكي الى اجتماع قمة في مايو المقبل في موسكو و يحمل الوزيران اندريه كوزيريف الى نظيره كريستوفر رسالة في هذا الشان.

وكان كريستوفر قد دعا في وقت سابق الى احلال السلام في الشيشان مشيرا الى ان الرئيس الروسي لاتطاع اوامره دائما من قبل مرؤوسيه.

اقتصاد اليوم

تحويل اكثر من ٢٢ مليون ريال لمنظمة التحرير

ص ٣

الامير سلطان

المملكة الأكثر استخداما للتقنيات الفضائية

«ص ١٩»

«العروي» لاعبا اهلاويا من السبت

ص «٢٢»

١٩٨ مليونا قروض لمشاريع اقتصادية	الالعاب النارية والليزر تغطي سماء جدة
«ص ١٥»	«ص ٦»

● علي ابراهيم النملة ص ٢٠
● مازن بليلة ص ٩
● النجومة العنقري ص ٢
● روبرت برانجر ص ١١
● بيتر تارنوف ص ٢١

د. كيال لـ «عكاظ»:

«٧٥٠» الف خط بيجر قريبا والجوال يناير القادم

عبدالرحمن النواش ـ الرياض:

اكد معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ان تشغيل الهاتف الجوال سيكون في يناير القادم واشار في حوار اجرته معه «عكاظ» الى انه يتوقع رفع طاقة الجوال من مائتي الف خط الى سبعمائة الف خط اذا تقدم للخدمة اكثر من نصف مليون مشترك موضحا ان مبالغ تأسيس الهاتف الجوال تسلم للبنوك التي تقوم باشعار الوزارة باسماء المشتركين لاستخراج الاستمارات او النماذج الخاصة بالاشتراك. واوضح انه سيتم طرح «٥٠٠» الف خط للهاتف الجوال خلال المرحلة الثانية لتغطية الطرق الرئيسية بالمملكة. من جهة اخرى اوضح الدكتور كيال ان اكثر من «٧٥٠» الف خط نداء الي سيتم تشغيلها قريبا بعد فك اختناقات المقاسم. واشار الى ان زيادة المكالمات الداخلية تهدف في الاساس لترشيد استهلاك الهاتف واستخدامه بوعي. وقال معاليه عندما كانت المكالمات مجانية تم اتلاف الكثير من الاجهزة نتيجة الاستخدام غير المرشد الذي اصاب المقاسم باضرار كبيرة.

د. كيال

(تفاصيل صفحة ٧)

تظاهرات واعتقالات في عدة مدن ايرانية

المصرية ـ بغداد:

بعد الاضرابات والمواجهات التي شهدتها قزوين مؤخرا بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية قام عمال السكك الحديدية في العاصمة طهران امس بتنفيذ اضراب احتجاجا على عدم قيام السلطات بزيادة رواتبهم الشهرية وتوفير السكن لهم ولأسرهم وذكر المجلس الوطني للمعارضة الايرانية في بيان اصدره ان نطاق الاضراب اخذ في الاتساع وان اشتباكات وقعت بين العمال المضربين وقوات الحرس الايراني التي تدخلت لفض الاضراب وتفريق المتظاهرين الا ان العمال استمروا في اضرابهم. وفي قزوين واصفهان قامت قوات الامن والحرس الايراني خلال الساعات الماضية بحملات اعتقال واسعة خشية تجدد المظاهرات.

في غضون ذلك، وافق مجلس الشورى الايراني على مضاعفة اسعار الوقود الذي يتم بيعه داخل ايران اعتبارا من مارس المقبل. وقد اصبح سعر لتر البنزين بموجب الزيادة مائة ريال ايراني في حين اصبح سعر لتر الديزل والكيروسين عشرين ريالا ايرانيا.